ارتفاع الأصول الخارجية لليمن في سبتمبر الماضي

■ «كتب/ أحمد الطيار

أعلن البنك المركزي اليمني أن صافي الأصول الخارجية لليمن بلغ في نهاية سبتمبر ٢٠١١م ١٤١٧,٢ مليار ريال مقارنة بـ ١٤٠٩,٤ مليار ريال في نهاية أغسطس ٢٠١١م بارتفاع قدره ٧,٨ مليار ريال ونسبته ٠,٦ ٪ وكانت هذه الأصول في نهاية سبتمبر ٢٠١٠م ١٦٧٨,٨ مليار ريال.

وأضاف البنك في احدث تقاريره عن التطورات المصرفية في اليمن وتنفرد" الثورة "بنشره بأن صافي المطالبات على الحكومة سجلت انخفاضا بمقدار ٤٩,٢ مليار ريال في نهاية سبتمبر ٢٠١١م حيث تراجع الرصيد المدين إلى ٩٦٢,٨ مليار ريال مقارنة مع رصيد مدين بـ ١٠٠٧,٠ مليار ريال في نهاية الشهر السابق.

مشيرا إلى أن الموقف كان في سبتمبر ٢٠١٠م رصيداً مدينا بمبلغ ٦٨٦,٧ مليار ريال.

وأضاف : انخفضت المطالبات على القطاع غير الحكومي من ٥٧٢,٤ مليار ريال في نهاية أغسطس ٢٠١١م إلى ٥٥٧,٠ مليار ريال في نهاية سبتمبر ٢٠١١م بانخفاض قدره ١٥,٤ مليار ريال وبنسبة ٢,٧٪ نتيجة انخفاض المطالبات على القطاع الخاص بنسبة ٤,٨ ٪.وكانت هذه المطالبات ٥٨٧,٨ مليار ريال في سبتمبر ٢٠١٠م.

كما انخفض العرض النقدي من ٢٢٥١,٧ في نهاية شهر أغسطس ٢٠١١م إلى ٢٢٠٠,٦ مليار ريال في نهاية شهر سبتمبر ٢٠١١م بانخفاض قدره ٥١,٢ مليار ريال وبنسبة ٢,٣٪ ، مقارنة مع ارتفاع مقداره ٤٣,٨ مليار ريال ونسبته ٢,٠ ٪ خلال شهر أغسطس ٢٠١١م ،وكان العرض النقدي مبلغ ٢١٩٠,٥ مليار ريال في سبتمبر ٢٠١٠م، ويأتي التغير في العرض النقدي نتيجة للتغير في العوامل المؤثرة عليه والتي من أهمها صافي الأصول الخارجية للجهاز المصرفي، صافي المطالبات على الحكومة والمطالبات على القطاع غير الحكومي.

تمويل ١٢ مشروعا للصناعات الصغيرة

■ «عدن /سبأ

مول صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة بعدن خلال نوفمبر الماضي ١٢ مشروعا صغيرا مدرا للدخل بتكلفة عشرة ملايين و٦٢٠ الف ريال.

وأوضح مدير فرع الصندوق بعدن عدنان علي محمد حفيظ لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المشاريع التي وفرت ٧٢ فرصة عمل توزعت على مجالات الأنشطة الاقتصادية الصغيرة.

يذكر أن صندوق تمويل الصناعات والمنشآت الصغيرة بعدن اقرض خلال العشرة الأشهر الماضية من العام الجاري ١١٧ مشروعا صغيرا بتكلفة ٨٠ مليونا و٦٢٥ الف ريال وفرت ٧٠٢ فرصة عمل.

قطاعات الإنتاج الخدمي تساهم بنسبة ٧١,٥٪ من الناتج غير النفطي

■ «خاص / الثورة

بلغ إجمالي مساهمة قطاعات الإنتاج الخدمي، حوالي ٧١,٥٪ من إجمالي الناتج غير النفطي خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩م .

كما حقق هذا القطاع معدل نمو سنوي بلغ متوسطه السنوي حوالي ٨,٣٪. وتشير مكونات القطاعات الخدمية إلى أن قطاعات النقل والتخزين والاتصالات قد حقق معدل نمو سنوي متوسط حوالي ١٢,٢٪ يليه قطاع تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق والإصلاح بمعدل نمو سنوي ٩,٣٪ ثم قطاع الخدمات الشخصية بمعدل نمو متوسطة حوالي ٦,٦٪ ثم قطاع منتجو الخدمات الحكومية بمعدل ٤,٢٪ ثم قطاع التمويل والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال بمعدل متوسط ٣,٧٪ خلال الفترة ٢٠٠٧م-٢٠٠٩م.

وتؤكد وزارة التخطيط والتعاون الدولي أن الاقتصاد الكلي شهد تطورات إيجابية وتغيرات هيكلية تمثلت في زيادة الوزن النسبي لأنشطة قطاع الخدمات مع تصاعد أهمية أنشطة التجارة والمطاعم والفنادق، الأمر الذي يدعم دور الخدمات الإنتاجية في تلبية احتياجات مشروعات الإنتاج المباشر من زراعة وصناعة وتعدين، كما تغير الهيكل الصناعي لصالح الصناعة التحويلية، وهو تطور إيجابي يقلل من درجة الاعتماد على موارد الثروة الطبيعية القابلة للنفاذ، ويخفف من حدة المخاطر التي قد يتعرض لها الاقتصاد الوطني في ظل التقلبات السعرية الكبيرة في الأسواق الدولية، فضلا عن إتاحة السبيل لزيادة الطاقة الاستيعابية من العمالة.

خبراء: العجز في الميزان التجاري انعكاس للخلل القائم بين كفتي الصادرات والواردات

■ «خاص/الثورة

أكد خبراء اقتصاد أن ظاهرة العجز في الميزان التجاري تعكس أساساً الخلل القائم بين كفتي الصادرات والواردات والذي يعتبر نتيجة طبيعية لضعف القاعدة الإنتاجية والتصديرية للبلاد ومحدودية كميات السلع الزراعية والصناعية والسمكية وغيرها القابلة للتصدير..

وأوضحوا أن هذه الظاهرة لا يجب أن ينظر إليها في جانبها القيمي فحسب كونها تعكس أيضاً بعداً نوعياً يتمثل في هيكل الصادرات والواردات وطبيعة ونوعية السلع المصدرة والمستوردة. كما أن العجز ناجم أيضاً عن ضعف وأحياناً تراجع معدل نمو الصادرات وخاصة غير النفطية قياساً بارتفاع نمو الواردات.

ولفتوا الى أن أي تغيير في أسعار النفط فإنه سيلقي بظلاله بشكل مباشر وغير مباشر على مجمل النشاط الاقتصادي وعلى معدلات النمو وفرص العمل وبمستوى معيشة المواطنين حيث من المحتمل أن يؤدي تراجع قيمة الصادرات النفطية إلى تراجع معدل النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات التضخم وتزايد العجز في الميزانية العامة بسبب تراجع الإيرادات النفطية وتزايد الاختلال في الموازين الكلية وتناقص الاحتياطيات الخارجية وتدهور العملة.. وكذلك سيقود إلى عدد من الآثار الاجتماعية الأخرى كالتراجع في الخدمات الاجتماعية وزيادة معدل الفقر وارتفاع معدل البطالة.

الهند في المركز الأول بين أهم عشرين دولة مستوردة من اليمن العام الماضي

■ «كتب / منصور شايع

تصدرت الهند المركز الأول ضمن أهم عشرين دولة مستوردة من بلادنا خلال العام الماضي ٢٠١٠م وبذلك تكون الهند هي الشريك الاقتصادي لليمن في ٢٠١٠م ، حيث بلغت قيمة الصادرات اليمنية إليها حوالي ٤٧٥ مليارا و٢٨٥ مليونا و٧٢٦ ألف ريال ، وبما يعادل ٦٥٪ من الإجمالي العام للصادرات اليمنية العام الماضي منها ٤٧٤مليارا و٩٤٦ مليونا و٣٥٠ ألف ريال قيمة الصادرات وطنية المنشأ وحوالي ٣٣٩ مليونا و٣٧٦ إعادة صادرات خلال نفس الفترة . مقابل ٢٥٥ مليارا و٥٩٤ مليونا و٩٩ ألف ريال إجمالي قيمة الصادرات اليمنية إلى الهند في العام ٢٠٠٩م والتي جاءت الهند في المرتبة الثانية بعد الصين في نفس العام ، وبما يعادل ٥٤٪ من الإجمالي العام للصادرات اليمنية في العام السابق. منها ٢٥٥مليارا و٣٥٤ مليونا و٧ آلاف ريال قيمة الصادرات وطنية المنشأ وحوالي ٢٤٠ مليونا و٩٢ إعادة صادرات. وذكرت بيانات إحصائية صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء حصلت عليها "الثورة" أن قيمة الصادرات اليمنية إلى الهند زادت في ٢٠١٠م بنحو ٢١٩ مليارا و٦٩٦ مليونا و٦٢٧ ألف ريال وبمعدل نمو سنوي ٨٥,٩٪ .

المشاريع الصغيرة أمل الشباب لمواجهة البطالة

رب ضرة نافعة.. هكذا فهمها وأيقنها هؤلاء الشباب، الذين لم يرضخوا لشبح البطالة ولم يستسلموا لسطو الفراغ القاتل ولا سُم الفقر الناقع فكل تلك المقومات المدمرة مازادتهم إلا إبداعاً وإنجازاً، وفتحت مداركهم على خير العلوم وأنفعها.

استطلاع/ أسماء حيدر البزاز

● وجدناه واقفاً أمام محل لبيع الملابس الجاهزة يدعو الناس للدخول والشراء منه بابتسامة كبيرة وبترحيب بالغ، إنه محمد الوصابي- خريج جامعة صنعاء منذ أربع سنوات الذي عبر لنا عن سيرته بإيجاز قائلاً:

حال انتهائي من دراستي الجامعية كأي شاب بدأت البحث عن وظيفة هنا وهناك.. قدمت ملفي لمؤسسات و مدارس وشركات ولكن دون فائدة، موضحاً:

ثمة مدارس خاصة قبلتني ولكن معاشها زهيد جداً ولا يكفيني، فبدأت «بالعربية» أبيع بعض الفواكه لتتحسن ظروفي نوعاً ما يوماً بعد آخر، واستطعت بعد ذلك انشاء بسطة بسيطة لبيع الملابس على الشارع وهكذا فتح الله علي وتمكنت من فتح هذا المحل الذي أطمح بإذن الله أن يصبح سوقاً كبيراً .

المبادرة لا الانتظار

● وتقول سمية إدريس إن لي أكثر من ست سنوات منذ تخرجي من الجامعة، قضيتها في التدريس في بعض من المدارس الخاصة ومعاملتي الطويلة من أجل الحصول على الدرجة الوظيفية ولكن هذا لم يعيقني أبداً في التفكير بطريقة جديدة تحسن من وضعي ووضع أسرتي المعيشي موضحة:

فأنا بحمد الله ومجموعة من صديقاتي نمتلك موهبة في فن الإنشاد ومعرفة لا بأس بها بمقاماته وألوانه، وهذا بالفعل كان مشجعاً لنا بأن نستغل هذه الموهبة لفتح باب الرزق علينا.. وبالمقابل وجدت قبولاً وتجاوباً من البقيات ومن هنا كانت الانطلاقة الأولى للمشاركة في العديد من الفعاليات والاحتفالات والأعراس النسائية التي حصدنا من خلالها الخير الوفير والحمد لله..

مضيفة: نحن إن لم نجد من يقف معنا ويعطينا الفرصة أو الوظيفة التي نستحقها فعلينا أن نبحث نحن عن الفرصة ونصنعها لا الوقوف طويلاً في طابور انتظار الوظيفة!!

ويوافقها في ذلك عدنان الجمالي مضيفاً: طبعاً نسبة البطالة مرتفعة بشكل كبير في بلادنا إزاء هذه الظروف الاقتصادية المتدهورة التي تمر بها البلاد، ولكني لم أجعل من العوائق الخارجية تكبح طموح نفسي، فأنا أتقن استخدام الحاسوب وإنشاء مختلف البرامج والتصاميم بطريقة مختلفة وجذابة.

صحيح إنني لم أكن أملك كمبيوتراً في البداية فكنت أطبع لزملائي وأصدقائي في الجامعة والمدارس البحوث والدراسات والملازم وأوراق الامتحانات في منزل أحد أصدقائي.. مشيراً إلى أن ما يتلقاه من أجور أثناء قيامه بذلك يوفره لشراء جهاز كمبيوتر خاص به وهكذا ومع مرور الوقت حتى تمكن من تحقيق ذلك لينشئ على إثرها محلاً صغيراً جداً للطباعة والتصميم، وهو الآن يطمح بإنشاء معهد لتعليم الكمبيوتر واللغات...

من عاطل إلى تاجر

● إن أكثر من يقبلون على بيع القات من الشباب والرجال أو حتى النساء هم في حقيقة أمرهم عاطلين عن العمل وبنفس الوقت أضناهم الوضع المعيشي ليروا في هذا المجال فرصة للربح الوفير وتحسين مستواهم الاقتصادي..

هكذا يقول لنا فتحي السكري - ٢٨ عاماً موضحاً: أنا لا أحب مضغ القات أبداً ولا أحب التجارة فيه، بالرغم أن أكثر أصدقائي يعملون في هذه المهنة من مدة ويجنون من ورائها أموالاً طائلة إلا إنني لم أقتنع بها لعلمي جيداً بأن لها العديد من الأضرار الصحية والاقتصادية على الشخص والمجتمع بشكل عام لاكتفي بعملي موزع مبيعات «حلويات» على مختلف المحلات التجارية ليلاً ونهاراً في عمل متواصل حتى أحصل على درجتي الوظيفية وأرتاح من هم العناء والتعب المتواصل..

مبيناً: فحصدت ما يقارب ستمائة وخمسين ألفاً طيلة فترة عملي الحر فتحت على ضوئها محلاً متواضعاً لبيع المواد الغذائية ولم أكن أتوقع في يوم بأن ذاك المحل البسيط سيصبح يوماً من الأيام متجراً كبيراً كهذا..

وختم السكري حديثه ومازال أصدقائي بنفس تلك المهنة ولا أدري ما الذي جنوه منها رغم ما يحصدونه يومياً من خير وفير إلا أن حالهم باقٍ على ماهو عليه لأن القات في أوله وآخره خسارة في خسارة!!

البطالة منحة لا محنة

● ترى إيمان الحطامي أن البطالة ليست محنة ولا تعني توقف الحياة بل هي خالقة للطموح ومولدة للإبداع وهذا ما يجب علينا أن نراها رغم كل الظروف التي نمربها إلا إنها بإذن الله فترة لن تطول، مشددة في حديثها على السعي في طلب الرزق بالطرق المشرعة من دون الاستهانة بعمل دون آخر، وما قدر لنافي هذه الحياة سنأخذه حتماً وسيأتي إلينا يوماً على طبق من ذهب.

مبينة : أنا واحدة من هؤلاء الشباب الذين مازالوا يحلمون بالدرجة الوظيفية ولكن لي وجهة نظر إيجابية في استغلال هذه الفترة استغلالاً أمثلاً ومفيداً لأجعل من البطالة منحة لا محنة، فقد دخلت مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم وبعون الله ختمت المصحف كاملاً بالإضافة إلى التحاقي بمعهد لتعليم اللغة الإنجليزية وتوفقت في الحصول أيضاً على دبلوم سكرتارية وحاسوب ومازلت إلى الآن أواكب كل جديد لأزود نفسي بمختلف العلوم والمعارف.

● وتوافقها الرأي أسماء العميسي - صاحبة المبادرة الأولى لإنشاء منتدى «باللاشباب» الطوعي متسائلة: لماذا لا ينخرط الشباب في القيام بأعمال طوعية ونواد ثقافية تنمي مهاراتهم وقدراتهم بدلاً من التذمر أو الجلوس على قارعة الطريق أو قضاء جل أوقاتهم في مواطن التسلية واللهو!!

مضيفة: أنا واحدة من هؤلاء الشباب الذين قضوا على الفراغ والبطالة في حياتهم قبل أن تقضي علينا بإنشاء مبادرة طوعية لتاسيس ناد ياللا شباب الطوعي حيث أصبح الآن يضم أكثر من ٦٠ شاباً وشابة أبوا إلا أن يجعلوا من أوقاتهم نبضاً لإسعاد الآخرين وإدخال البهجة إلى قلوبهم وتفريج همومهم وأحزانهم عن طريق المشاركة والمساندة في تقديم الأعمال الخيرية وجمع التبرعات والمعونات للأسر المتضررة سواء أكانت من نازحي الحصبة أو أبين بتوفير بعض المقومات المعيشية لهم.. فهذا هو أبقى للشباب وأنفع لهم مما سواه!!